

اكتشاف بقايا أعمق حطام سفينة





إعداد: مصطفى الزعبي

عثر فيكتور فيسكوفو، الملياردير الأمريكي وضابط البحرية المتقاعد ومستكشف تحت البحر، على أعمق حطام سفينة في العالم ببحر الفلبين، وهي مدمرة تابعة للبحرية الأمريكية معروفة باسم «سامي بي» تعود إلى زمن الحرب العالمية الثانية.

وغرقت المدمرة أثناء معركة في المحيط الهادئ قبل 77 عاماً، على عمق 22.600 ألف قدم تحت السطح في أكتوبر/ تشرين الأول 1944 بعد أن أصيبت بنيران يابانية.

وعثر فيسكوفو، مؤسس شركة الاستكشاف «كالادان أوشيانيك»، على المدمرة، بعدما أجرى 6 عمليات غوص قبل العثور عليها؛ حيث تملك شركته غواصة متطورة يمكنها بلوغ أعماق البحر المظلم. وهاجم اليابانيون المدمرة التي كانت بعيدة عن خط النيران، وكان على متنها 224 رجلاً، قُتل منهم 89 عندما غرقت، وأُنقذ البقية بعدما قضوا 50 ساعة في المياه. وشارك فيسكوفو مقطع فيديو على حسابه على تويتر يظهر «سامي بي» في قاع البحر.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.